

## البرهان في علوم القرآن

وزعم الفارسي في تذكرته في قوله إني أحببت حب الخير 1 أنه بمعنى حب الخيل وسميت الخيل خيرا لما يتصل بها من العز والمنعة كما روى الخيل معقود بنواصيها الخير وحينئذ فالمصدر مضاف إلى المفعول به .

وقيل في قوله تعالى وأرسلنا الرياح لواقح 2 إن أصله ملاقح لأنه يقال ألقحت الرياح السحاب أي جمعته وكل هذا تفسير معنى وإلا فالواجب صون القرآن أن يقال فيه مثل ذلك .

وذكر أبو عبيدة في قوله إلا مكاء وتصدية 3 معناه تصدده فأخرج الدال الثانية ياء لكسر الدال الأولى كما حكاه صاحب الترقيم 4 .

وحكى عن أبي رياش في قول امرء القيس 5 ... فسلى ثيابي من ثيابك تنسلى ... . معناه تنسلل فأخرج اللام الثانية ياء لكسرة اللام الأولى ومثله قول الآخر ... وإني لأستنعي وما بي نعسة ... لعل خيالا منك يلقى خياليا ... .

أراد استنعس فأخرج السين ياء .

وقال الفارسي في التذكرة 7 قرأ أبو الحسن أو من قرأ له قوله تعالى فيما حكى عن يعقوب في القلب والإبدال فمن اضطر غير باغ ولا عاد 8 غير